

من دروس التفسير - (47) - للشيخ صالح بن طه أبو غسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:25

محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وقبل ان نبدأ في درسنا في هذه الليلة رأيت الشيخ الالباني رحمه الله في المنام من وضعت رأسي حتى استيقظت قبل الفجر. وآ - 00:00:45

اسأله ويجيب فكان كله مجلس علم فاستبشرت خيرا بهذا المجلس في المنام الشيخ على احسن حال واحسن صورة. كان اللقاء في المنام كله وصايا من الشيخ اجابة على الاسئلة ففرحت فلم يبق من المبشرات الا ايش؟ الرؤيا. الرؤيا الصالحة - 00:01:15

يراها رجل او طعنة ومن العجيب ان بالامس بعد صلاة العشاء الليلة الماضية هذه بعد صلاة العشاء في اخ منكم ما شاء الله عليه من طلاب العلم حريصين والله ما اعرف اسمه ولا بعرف - 00:01:45

لكن احب في الله فرأى رؤيا فيه ايضا. وخبرني بها بعد العشاء امبارح. فتيجي تحكي لهم تعال. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه وبعد بالامس بعد صلاة العشاء لقيت شيخ ابي اسلام واخبرته - 00:02:05

الرؤية التي رأيتها في المنام قبل اربعة اشهر. والرؤيا هي كنت نائم فرأيت الشيخ الباني اه طلب مني ان نذهب الى مكان ما. فذهبا ورجعنا. ولما رجعنا قلت له يا شيخ انا احب كتب شيخ ابي اسلام. فقال لي عليك بكتب ابي اسلام - 00:02:35

ثم قال لي انا اذهب فقلت له اذهب معك فاستيقظت من نومه. هذا هي رؤيا وقبل اربعة اشهر والله ما اخبرت احد الا شيخ ابي اسلام ما اخبرت احدا فيعني كنت اتفكر - 00:03:05

ماذا يعني ساخبره او لم اخبره؟ فقلت هذه الرؤيا ان شاء الله خير. فجئته بالامس بعد صلاة العشاء بها فقال لي بشرك الله بها خير. واسأل الله عز وجل ان يبارك في عمره وعلمه. واسأله سبحانه ان - 00:03:25

ان ينفعنا بعلمه. وجزاكم الله خيرا. ما عرفت على اسمك وبلدك. اسمي اه شمس من نيجيريا وانا ادرس طالب في اه جامعة العلوم الاسلامية العالمية. السلام عليكم هون حبيتوا تسمعوا منه الرؤيا. ولانها اذا خطرا انا رأيت الشيخ بالليل في المنام. وهو خبرني بالامس بعد العشاء - 00:03:45

والشيخ الالباني يوصيه بكتب ابو اسلام. وتعلمون اني اذا سجدت ادعو لي وللشيخ عبد العظيم ولكل الخطباء. الذين يخطبون في التوحيد والسنة عامة. والي بيخطبوا من كتبي خاصة اخصهم بالدعاء والحمد لله ما رأيت انسان ولا سمعت في بلد ما يخطب من كتبي الا وهو موفق - 00:04:15

مسجده يمتلئ ويزداد فالفضل كله لله. تكون وصية لطلاب العلم والحمد بسم الله. املي الوحيد قبل موتي ان تصل كتبي كاملة الى كل طلاب العلم وائمة المساجد والوعاظ في كل الدنيا - 00:04:45

والله لو املك مالا لاطبع كل كتبي وهو اوصلها عن طريق الازلامكس والوسائل هذه على حسابي تصل وعلى العنوان الذي يبعثه. ولكن

ما لا يدرك كله لا يترك جلد. فنسأل الله - 00:05:05

القبول ونسأل الله التوفيق والفضل كله لله عز وجل. نعود لدرسنا آيات ما زالت تنزل في بني اسرائيل تفضح اقوالهم وافعالهم فالآيات التي كانت معنا الدرس الماضي يقول الله عز وجل فيها من الآية واحد وتسعين للآية ثلاثة وتسعين. واذا قيل لهم امنوا - 00:05:25
بما انزل الله يعني النبي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم وجاء به اليهم وكانوا في المدينة. قالوا نؤمن بما انزل علينا. بس النبي نزل علينا نؤمن به. غيره لأ. ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدق - 00:05:55

لما معهم انتبه وهو الحق يعني النبي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم ايش؟ حق ومصدقا لما معهم يعني اذا ما بتؤمنوا بي وهو مصدق لما معكم معناه انتم بتكذبوا بهذا معناه بتكذبوا بالنبي انزل عليكم. ايوه - 00:06:15
ومصدقا لما معهم قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. طب ليش قتلتم انبياء الله النبي الله بعاتهم الكم ولقد جاءكم موسى بالبينات هاي جريمة ثانية ثم اتخذتم العزل من بعده وانتم - 00:06:35

ظالمون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطهور. خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا. اهي جريمة ايش؟ تالته الاصل يقولوا سمعنا واطعنا. واشربوا في قلوبهم العجل. مش بس حبه بس حبوا عبادته. لا دخل في كل منطقة في قلوبهم. ايوة بكفرهم قل - 00:06:55

بنس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم ايش؟ مؤمنين. الاصل في المؤمن او الايمان النافع ان الانسان ان يؤمن بكل الرسل ويؤمن بكل الكتب التي ايه؟ انزلت. سواء بتعرفها ولا - 00:07:25

والرسل سواء اخبرك الله عنه في القرآن ام لم يخبرك يخبرك عنهم؟ تؤمن بكل الرسل لبعث وتؤمن بكل الكتب التي نزلت طبعا قبل الايش؟ تحريف. وقفنا عند قول الشيخ التفريق بين الرسل والكتب وزعم الايمان ببعضها دون بعض. فهذا ليس بايمان - 00:07:45

يعني تاخذ من الدين النبي على هواك وتترك النبي يخالف هواك. بل هو الكفر بعينه ولهذا قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون - 00:08:15

نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حتى من المسلمين النبي بيؤمن بشيء ويكفر. وطبعا ما يكفر. ما دام انت مسلم ما يكفر. لكنه ايش؟ ممكن ما يحبه - 00:08:35

انت ما يحب الآية هذي لانها بتخالف ما هو عليه. ممكن ما يحب يسمع هذه الآية لانها يخالف ما هو عليه من الهوى والبدع. ولذلك قال العلماء ما ابتدع اهل بدعة بدعة - 00:09:05

ولا ضل اهل الاهواء الا وهناك من الآيات والاحاديث ما يكرهونها. ما ينفعش لانها ايش يقول ولهذا رد عليهم تبارك وتعالى هنا ردا شافيا والزمهم الزاما لا محيد لهم عنه. فرد عليهم بكفرهم بالقرآن لما كفروا بالقرآن بامريرين - 00:09:25

قال وهو الحق. والحق ايش؟ احق ان يتبع. وليس بعد الحق الا الضلال. يقول لك هذا الحق. كيف تكفروا به وهو الحق فاذا كان هو الحق في جميع ما اشتمل عليه من الاخبار والاورام والنواهي - 00:09:55

وهو من عند ربهم. ولذلك اهل النار لما طلبوا يخرجوا من نار اه الله سبحانه وتعالى ايش؟ لقد جنناكم بالحق ولكن اكثرهم للحق كارهون. تصور بقى انك تكره الحق. هذه جريمة. الحق انت بتعرف انه حق. لكن ايه - 00:10:15

تكرار وتعرض الناس وتبعد الناس عن الحق. فالكفر به بعد كذلك كفر بالله وكفر بالحق الذي ايش؟ انزله. عرفت انه حق وتكفر به معناها انت بتكفر به هذا الحق وتكفر بالنبي ايش؟ النبي انزل هذا الحق. ثم قال النبي هو الامر الثاني في في الصفحة النبي قبلها قال بامريرين - 00:10:45

الامر الاول ان النبي انزل على محمد ايش؟ حق. الامر الثاني ثم قال مصدقا لما معهم يعني هو حق وصدق لما معهم ايش معهم؟ تورا. اي موافقا له في كل ما دل عليه من الحق ومهيمن - 00:11:15

فلما تؤمنون بما انزل عليكم وتكفرون بنظيره هل هذا الا تعصب واتباع للهوى لا للهدى. اذا بتعرف هذا حق في بعض الحزبيين يقول

لك اقسام اقسام بالله نعلم بان اتباع الكتاب والسنة على منهج سلف الامة هو الطريق الحق - [00:11:35](#)

ويوصل الى الجنة. لكنه طويل. والنبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا ما نعرف خط خطا ايش طويلا مستقيما طويل يعني ما بده صبر يا اخي هو اللي بوصى وخط مستقيم - [00:12:05](#)

طريق بين نقطتين خط مستقيم. اقصر طريق. اي نقطتين حط نقطة هون نقطة هون. اقصر طريق بين النقطتين هو الخط المستقيم. غير الخط المستقيم بيكون طويل. هو بيقول لك هو حق ويوصل وهو طريق الصحابة. طريق الانبياء - [00:12:25](#)
لكن طويل احنا بدنا نقلها على طول. بدنا مظاهرة اخلع بيخلع وخلص ونخلص بس مش طريق الانبياء ما بينفع مثل ما بتخلع بتخلع
انما طريق الانبياء الاصلاح دعوة الناس الى الايمان تقوية الايمان في قلوبهم بعدين تيجي الاوامر والنواهي لما تأمرهم تنهاهم -

[00:12:45](#)

تجد الجميع بقول لك ايش؟ سمعنا واطعنا. واطن التعصب يعمي صاحبه واتباع الهوى يمنع صاحبه من اتباع الهدى التعصب. ممكن التعصب هذا يكون تعصب مذهبي ممكن التعصب يكون تعصب حزبي. ممكن التعصب يكون تعصب وطني - [00:13:15](#)
ممكن التعصب يكون تعصب قبائلي. اي تعصب. وتلاقي حالك شيخ والك لحية وبتصلي الصف الاول وطالب علم وحفظ القرآن. لكن اذا بس هيك حطوك شوية عصبية بتلاقي نفسك ايه؟ بطلت شيء - [00:13:45](#)

تفضلت يا شيخ. حتى على مستوى مباريات كرة القدم. بتلاقي نفسك ايش؟ بتنسى انك شيخ تتعصب لفريق. واحتمال يكون الفريق هذا فريق كافر. واللي بيلعبوا فيه ايش كفار وانت تحبهم وانت تحب لهم النصر وتشجعهم وتكره المسلم الاخر لانه يبشجع الفريق -

[00:14:05](#)

سكان الكافر موجود ولا مش موجود؟ وانت مش داري انك مريض؟ من تشداري انك بتتبع هواك ما بتتبع الحق. تعصب. عشان تظهر قلبك بقى من التعصب هذا. بدك ايش تتعلم وبتنك اه متابعة لنفس ومجاهدة ومحاسبة حتى تحب لله وتبغض - [00:14:35](#)
طب بالله عليك لما حضرتك بتشجع برشلونة ولا زفتي هذا هذا في الله حبك للفريق هذا لله وفي الله انت بتعادي الله وبتحب في الله ولا لهواك لما بيلعب الوحدات والفصيلية. ويبصير الفوضى. كما ترون تسمعون - [00:15:05](#)

يا شيخ هذا في الله اسأل نفسك في الله لله ولا للهوى الوطنية لما بصير اهلي وزمالك في مصر وطلق الرجل مرته لانها اهلاوية ولا زملكاوية طلقها رماها من الطابق الثالث في الشارع. هذا في الله - [00:15:35](#)
هدول ليش منعهم يقبلوا القرآن؟ لان محمد صلى الله عليه وسلم بعث بالعرب ما بعث منهم. وهم عارفين ان في لم يبعث ايام قربت بس لما بعث للعرب ما قبلوا. ولذلك مرات بتيجي تحكي مع واحد عنده تعصب عنده مرض العصبية - [00:16:05](#)
بتحكي له قال الله قال رسول الله بيقول لك ايش؟ ارميه. انا ما الكلام للي برا المسجد انا بحكي الناحية. اسأل نفسك اللي انت بتعمله هذا واللي تعصبت له هذا وغضبت - [00:16:25](#)

غضبك هذا لله ولا انت لسة فيه مرض جوة بس بيظهر متى في وقت وسأكت مش مرات بكون في الانسان مرض. وبعدين المرض هذا ايش؟ فجأة يطلع. يكون سأكت بس اول ما تعتدي عليه يعني بكون الانسان فيه سرطان وعائش. لكن مجرد ما يعملوا له عملية ويجرحوا المكان اللي فيه السرطان شو بصير فيه - [00:16:45](#)

ينتشر في الجسم كله. كذلك هو موجود فيك المرض لكن متى بيبين؟ لما تجلس في مجلس وتشوف اه هذا تعصب اما انك تقوم او تدافع او تبين لهم ان هذا التعصب مش اتباع للحق ولا اتباع للهوى ومش لله يعتمد - [00:17:15](#)

الانسان يقول ايضا الكلام الجيد. فان كان القرآن مصدقا معهم اللي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ليقترض انه جاء حجة لهم على صدق ما في ايديهم من الكتب - [00:17:35](#)

يعني القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم اكبر دليل على صدق ما جاء في الايش؟ في التوراة طيب فلا سبيل لهم الى اثباتها الا به. فاذا كفروا به وجحدوا صاروا بمنزلة من ادعى دعوة بحجة وبينه. ليس له غيرها ولا تتم دعواه الا - [00:17:55](#)

لسلامة بينته. ثم ياتي هو لبينة وحجته فيقدح فيها. ويكذب بها ليس هذا من الحماقة والجنون فكان كفرهم بالقرآن كفرا بما في

ايديهم ونقضا لهم. واحد اقام دعوة وقال انا معي - [00:18:25](#)

اي اوراق وسبوتات على دعواي. وراح عند القاضي ولما وقفوا معه الاسباتات على دعواه على صدق دعواه قال للقاضي والله انا اشك ان هذه الاوراق مزورة. ايش بيصير في كل الدعوة تبعته؟ تسكت - [00:18:45](#)

بتسقط بس انت بتلعب فينا فاحنا فاضيين الى كل اللي خلفوك. صح ولا لأ؟ طب هؤلاء بيقولم القرآن مصدق لما معهم يكذبه بالقرآن اذا معناه هذا تكذيب لما ايش؟ لما معه. لكن خلاص عنز ولو ايش؟ ولو طارت - [00:19:05](#)

يعني هذا الكلام حجة عليهم. لا لهم. ثم نقض عليهم تعالى دعواهم دعواهم اللي هي ايش؟ الايمان بما انزل اليهم. انهم قالوا ايش؟ ان احنا نؤمن بما انزل الينا. بقوله قل يعني لهم يا رسول - [00:19:25](#)

الله فلما تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. ولقد جاءكم موسى بالبينات. جاءكم بالبينات وقتلتم يا الله. لان موسى هو رسول بني اسرائيل. وبعدين لما مات موسى ظل ايش؟ كل ما يبعدهم الله يبعث لهم ايش - [00:19:45](#)

لكن بنفس شريعة مين؟ نفس شريعة موسى. طيب اذا انتم بتقولوا احنا مؤمنين باللي انزل علينا ليش قتلتم الانبياء اظن الان ايش؟ مش قادرين ما يقدروش يردوا. الله عز وجل بلونه كذايين. انتم بتقولوا احنا نؤمن بما انزل علينا. طب ازاى انتم بتؤمنوا بماذا -

[00:20:05](#)

انزل عليكم تقتلوا الانبياء. وقد جاءكم موسى ولقد جاءكم موسى بالبينات. اي بالادلة الواضحات للحق ثم اتخذتم العزل من بعده. اي من بعد مجيئه. السامري قال لهم اجمعوا الذهب اللي عندهم. جمعوا الذهب آآ - [00:20:25](#)

اه دوبوه عمل لهم منه ايش؟ عجل. وعبدوا العجل. وكيفوا عليه. وهارون نصحهم ما ردوا عليه. وكادوا ايه قد يقتلوه. قالوا لن نبرح ابدا عن هذا العجل حتى يرجع الينا مين؟ وفكروا ان موسى يرجع يكيّف على اللوم في وحده - [00:20:45](#)

استغفر الله العظيم. القرآن كله كاد ان ينزل في بني اسرائيل. اي بعد مجيئه وانتم ظالمون في ذلك ليس لكم عذر. اذا الانسان لما بيتدع ويتعدى حدود الله وتديه الاوامر والنواهي وما - [00:21:05](#)

سمعنا واطعنا بكون ايش؟ ظالم. واذا اخذنا ميثاقكم اليهود ورفعنا فوقكم الطور عارفين ايش الطور؟ جبل الطور. الله عز وجل امرهم مش راضيين يأتمروا. فرفع الطور فوق راسهم خوفهم. فناموا على الارض وصاروا ينظروا الى جبل الطور. فوق راسه.

هتسمعوا الكلام ولا مش هتسمعوا - [00:21:25](#)

البارح نسمع الكلام وبعدين برضو ايه ما سمعوش. شف قديش كانوا عاندين. ايوا اه خذوا واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا لابد لما تأخذ الاوامر والنواهي وتتمسك بالدين تتمسك بايش؟ بتكون هيك على مزاجك زي -

[00:21:55](#)

من المسلمين اليوم اجا على باله يصلي ويصلي. اجا على باله يحضر درس بيحضر درس. اذا على باله يجي يصل الرحم يصل الرحم اذا على باله يعني يفعل مش هيك. دين دين. لانيك بتتعامل بهذا الدين مع مين؟ مع الله - [00:22:25](#)

الله اللي امرك. ارسلك ايدك رسل. وانزل لك القرآن. فلا بد ان تتعامل مع الاوامر والنواهي بايش؟ قوة سماع قبول وطاعة واستجابة. لما تسمع يا ايها الذين امنوا تسمع علشان ايه - [00:22:45](#)

تعمل. لما تحضر درس بتحضر وتسمع الدرس علشان ايه؟ تعمل. لما تسمع خطبة جمعة تسمع وتيجي خطبة وتسمع علشان ايه؟ تعمل. في ناس بس بس يا سلام! خطبة الشيخ اليوم ممتازة - [00:23:05](#)

طيب والكلام هذا كله انت واقع فيه اللي انت سمعته. لكن هو مش جالس اصلا ايه؟ لما جلس للخطبة مش جاي على باله انه يسمع علشان يعمل. او بده يسمع وخلص. خلصنا يا شيخ - [00:23:25](#)

قبل ما افكر في المنسف اللي بعد الخطبة معزوم عليه لا عود نفسك انك لما تيجي على الدرس او تصلي خلف الامام الصلاة الجهرية انك لما تسمع القرآن تسمع للايش؟ للعمل. ولما تحضر درس تسمع سماع عمل. وهذا الفرق بينا وبين الصحابة - [00:23:45](#)

الصحابة رضي الله عنهم كانوا لما يسمعون او يجلسوا مجلس يجلس يسمع علشان ايه؟ ولذلك الانسان اذا سمع وعمل بتتغير احواله.

والامة اذا سمعوا للعمل والاعتاظ والله بغيره. لان اذا انت بتسمع عن الربا وانتك الربا - [00:24:05](#)

وما في نية انك تعمل. كيف بده الله ينفكك؟ فلا بد ولذلك يقول لهم خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا اي سماع قبول وطاعة

واستجابة. ومع ذلك قالوا ايش؟ سمعنا وعصينا - [00:24:25](#)

مش ممكن مش لازم انك لما تقول لواحد آآ يعني انت بتاكل الربا او تقول خطبة عن عن وشفت الناس ما تابوا من الربا. عندك مثلا اه

مية واحد موعظة ولا واحد تاب. حالهم هم ما قالوا سمعنا وعصينا. لا لا لا. بس حالهم بيقول ايه - [00:24:45](#)

سمعنا وصايا صح؟ لما تسمع عن اللحمة عن اللحية ووجوب اللحية وانها واجبة والائمة الاربعة قالوا حالقها اثم وتضل كأن ما كأنك ما

سمعت. حالك بيقول ايش؟ سمعنا وصينا. لما بتسمع - [00:25:15](#)

عن وجوب صلاة الجماعة في المسجد. وما بتصليش في المسجد. حالك بقول ايش؟ سمعنا واصيلنا. مش لازم تقول سمعنا وعصينا

بايش بلسانك لكن حالك زي كان شيخنا الله يرحمه الشيخ الالباني يقول آآ الناس - [00:25:35](#)

تاكل الربا هم ما استحلوه بقلوبهم يعني ما اكلوا الربا على انه حلال بقلوبهم لو فعلوا ذلك يكونوا احلوا ما حرم الله هذا خطر كبير.

ممكن يكفر. اما هم استحلوا اكل الربا ايش؟ عمليا - [00:25:55](#)

والاستحلاء والاستحلال العملي بنسبيه كفر ايش؟ اصغر. كفر عملي اصغر. ما يخرج من منا لكن حاله قالوا سمعنا وعصينا اي صارت

هذه حالتهم ها شايف واشربوا في قلوبهم العجل بسبب ايش؟ بسبب كفرهم صارت قلوبهم زي الاسفنجة. شربت كل المية -

[00:26:15](#)

شربت كلها محبة الايش؟ محبة العجل. وعبادة العجل. كل بنس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين اي انتم تدعون الايمان

وتتمدحون بالدين الحق وانتم قتلتم انبياء الله هاي جريمة واخذتم العجل الها من دون الله لما غاب عنكم موسى نبي الله ولم تقبلوا

اوامركم - [00:26:45](#)

هو نوايه الا بعد التهديد ورفع الطور فوقكم. فالتزمت بالقول ونقضتم بالفعل. طيب هتؤمنوا هتستجيبوا ولا تنزل عليكم الطور؟

استجبنا. وبعدين في في الاعمال خالفوا ايش بافعالهم خالفوا اقوالهم. هم قالوا سمعنا واطعنا لكن فعلهم قال سمعنا وعصينا.

ومخالفة القول - [00:27:15](#)

للفعل او مخالفة الفعل للقول ايش؟ اكبر جريمة. اكبر جريمة انك تقول شيء وتفعل وتفعل شيء. لازم يكونوا خاصة الداعي الى الله اذا

قال فعله يوافق ايش خولة والا اذا قال وفعل خلاف ما يقول وامر الناس بالمعروف ولم يفعله - [00:27:45](#)

ونهاهم عن المنكر وفعله هذه جريمة. كالشمعة تضئ للناس ايش؟ وتحرق نفسها هذا اللي بيعلم الناس ولا يفعل. فما بالك اذا خالف!

ولذلك يؤتى بهذا الرجل يوم القيامة فيلقى في النار. فتندلق - [00:28:15](#)

وقت بطنه امامه فيدور حولها في النار كما يدور الحمار في الرحى. فيجتمع عليها للنار. هذا عذاب من نوع خاصة عجيب هذا! ما له!

هذا سيدنا الشيخ. مش انت كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر! اشغلهم - [00:28:35](#)

ولكن كنت امركم بالمعروف ولا اتي وانهاكم عن المنكر واتيهم الامر والنهي بالناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. ايش تكلمة

الاية يعني معناها اللي بي فعل ذلك ايش؟ ما له عقد. ما اله؟ ما اله عقل - [00:28:55](#)

ايوة فالتزمت بالقول ونقضتم بالفعل فما هذا الايمان الذي ادعيتهم وما هذا الدين انتم قاعدين بتقولوا دولة اسلامية واقامة شريعة

الله عز وجل بعدين ما ما شفتنا منكم قلتكم تكذبوا علينا ولا على الناس ولا على الله؟ شعيب ماذا قال لقومه - [00:29:25](#)

وما اريد ان اخالفكم لما انهاكم عنه. بتشوفوا مني مخالفة اللي انا بخالفه وبعدين قال لهم الله رزقني. واتاني بينة. يعني انا على بينة

والله رزقني رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم - [00:29:55](#)

الى ما نهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح. اذا الاصلاح طريق مين؟ الانبياء بس الانبياء غير طريقة الانبياء بكون فساد. انظر بقى الى

طريقة الانبياء كيف اصلحوا وانظر الى الطرق اللي استحدثها - [00:30:15](#)

الناس في هذه الايام الماضية افسدت ولا اصلحت؟ افسدت. افسدت يقول فان كان هذا ايماننا على زعمكم فبنس الايمان الداعي

صاحبه الى طغيان والكفر برسل الله وكثرة العصيان. وقد عهد ان الايمان الصحيح يأمر صاحبه بكل خير - [00:30:35](#)
الخير وينهاه عن كل شر فوضح بهذا كذبهم وتبين تناقضهم كذابين الله عز وجل كذبهم. انتم بتقولوا شيء وبتفعلوا شيء. وتقولوا نؤمن
بما انزل علينا. وبعدين تفعلوا اشياء الله حرما عليها. وطبعا اه - [00:31:05](#)

اليهود والنصارى وخاصة اليهود بقولوا احنا ابناء الله وايش؟ واحباء واحنا الجنة ما عدتش الا انا. واذا دخلنا النار بس اياما ايش؟
معدودات. الله عز وجل حيكذبهم بقى الان وحيبانوا نو كذابين. في سورة الجمعة الله عز وجل يقول لهم ايش؟ قل يا رسول الله قل
يا ايها الذين هادوا - [00:31:35](#)

ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين اجي ولا يتمنونه ابدًا. شو السبب؟ بمقدمة ايديهم. والله عليم
قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم غيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون - [00:32:05](#)

الاية هذه استحضرها الان وخلينا نقرأ الايات اللي معنا الان. يقول الله عز وجل لهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم قل ان
كانت لكم الدار الآخرة اللي هي الجنة. ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون - [00:32:35](#)

الناس ايش؟ فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. تعرفوا الاية هذه شو معناها؟ يعني آ الله عز وجل يقول للرسول صلى الله عليه وسلم
ادعوا كبراء اليهود هدولت والنصارى الموجودين عندك. وباهلهم مباهلة. نقول لهم اتمنوا الموت - [00:32:55](#)

ادعوا الله وتمنوا الموت علشان تدخلوا الجنة اللي انتم بتقولوا الجنة اعدت انا. وطبعا عندي المباهلة الكذاب الله بنزل عليه ايش؟
سخطه. هناك الله عز وجل يشوف خلف الاية اللي في سورة الجمعة ولا يتمنونه ابدًا - [00:33:15](#)

ليش؟ لانه عارفين شو مسويين. فالله بقول لرسوله ادعوه للمباهلة وقل لهم يلا تمنوا الموت علشان يشوفوا هتموتوا وتدخلوا الجنة
هي لنا ها. فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. هنا الله عز وجل يقول ايه؟ ولن يتمنوه - [00:33:35](#)

ابدًا هناك برضه ابدًا. بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين. ولتجدنهم وهذا ملاحظ اليوم احرص الناس على الحياة من؟ اليهود.
شو؟ على استعداد يدفع اللي بده ولكن ما يموت. لان حياته كلها ايش؟ شهوات. ولتجدنهم احرص الناس على حياة - [00:33:55](#)

ومن الذين اشرکوا يود احدهم لو يعمر ايش؟ الف سنة. وما هو زحزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما يعملون. اي قل لهم على
وجه تصحيح دعواهم ان كانت لكم الدار الآخرة يعني الجنة خالصة من دون الناس. يعني انتم هتدخلوها من دون الناس كما كما -

[00:34:25](#)

زعمتم انه لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. ولليوم هم بيعتبروا ان الجنة الهم وان هم شعب الله المختار وان الله
سبحانه وتعالى اختارهم لما يعلم ما فيهم وان البشر كلهم غيرهم ايش - [00:34:55](#)

والحمير هذي طبعا لازم هم يركبوها عشان ياخدوا حاجتهم عليها. يعني يرفعوا لي ايش؟ في نظرة اليهود ايش مع ان الفاعولي
افضل من كل اليهود اللي على وجه الايش؟ على وجه الارض - [00:35:15](#)

هيك نزرتهم. ولذلك عمرك شفت واحد يهودي اجا دعاك عشان يصير زواج يهودي شوف عمرك تصلح الدين النصارى ببشرهم وبكذبهم
ويبدعوا الناس لدينهم. عمرك شفت شفت في حياتك واحد قال لك اجا يهودي دعاك عشان تصير يهودي؟ لو انك رحت وقلت لهم

بدي اصير يهودي ما يعرفوش بك - [00:35:35](#)

انك تكون امك يهودية. احنا اليوم بس واحد يفتي فتوى ما بتعجبهمش شو ايش؟ جده السابح يهودي. بعدين لما واحد منهم انجرح
ولا اشي ما بخلوش على الارض. عقيدة فاسدة ومقنعين الناس ان هم شعب الله حتى النصارى في امريكا وفي بلاد اوروبا عندهم -

[00:36:05](#)

العقيدة اذا ما سعدوا اليهود لانهم قلة في بين العرب والعرب قابليته وبيعندوا عليهم فاذا ما من ساعتهم الله بيغضب بتروح اموالنا
بنخسر بندخل النار. عندهم عقيدة. ولذلك تجد كل اموالهم يسخروها لخدمة مين؟ اه - [00:36:35](#)

والاعلام كله اليوم مسيطر عليه مين؟ اليهود. والاموال الكبيرة كلها مسيطر عليها التجار الكبار مين؟ اليهود. فهم يعتقدون ان الجنة
الهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال له خسئت - [00:36:55](#)

خسئت. يقول وان النار لن تمسهم الا اياما معدودة فان كنتم صادقين بهذه الدعوة فتمنوا الموت. وهذا نوع مباهلة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بعد هذا الإلجاء والمضايقة ان الله سبحانه وتعالى ايه ضيق عليهم. ما يقدروا يردوه - [00:37:15](#)

وليس بعد هذا الالغاء والمضايقة لهم بعد العناد منهم الا احد امرين. الا احد امرين. اما ان يؤمنوا بالله ورسوله ها امامكم الان يا اما تؤمنوا بالله ورسوله وما انزل على رسوله واما ان يباهلوا على ما هو عليه بامر يسير عليهم - [00:37:45](#)

يلا يا عم تؤمنوا بالله وبالختم بالقرآن وبني النبي صلى الله عليه وسلم. واذا ما بتكم تعالوا بهلوني على ايش المباهلة على انكم ايش؟ انتم اهل الحق وانتم الكم الجنة وانكم على ما انتم عليه هتدخلوا الجنة. تمنوا الموت. واحد من الاثنين - [00:38:05](#)

يفعلوا هذه تفعلوا ايش؟ يا تفعلها. طبعا ما رضوا منهم. ولا باهلوا. تمنوا الموت. ليش؟ لان شو مسويين ولذلك يقول ايوه وهو تمنى الموت الذي يوصلهم الى الدار التي هي خالصة لهم فامتنعوا من ذلك - [00:38:25](#)

كنتم بتقولوا لكم الجنة؟ طب تعالوا ادخلوا الجنة. ادعوا الله انه تموتوا وتروحوا على نسال الله انه بيعت عليهم نسال الله ان يهديهم فان هداهم تصريح البشرية. واذا ما اهدوا نسال الله انه يخلص البشرية من ايش؟ منها. وسبحان الله - [00:38:45](#)

انت عارف مين اللي كتب؟ قال اه ما استقرت دولة الاسلام في المدينة اللي بعد الا بعد ايش؟ اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم وما استطاع صلاح الدين يفتح بيت المقدس اللي بعد الا بعد ان - [00:39:05](#)

من الروافض من الشيعة ولذلك يقول اليوم الامة اذا بدها تنتصر لازم اول ايش؟ تخلص من الشيعة على كل حتى على كل مستوياتهم. فهم سبب ايش؟ سبب لكل بلاء وسبب لكل شر - [00:39:25](#)

يعني من خندق واحد بيشتغلوا هم واليهود. ما يغرك كلامهم. خلاص طب خلينا نخلص هدول بس. تسمح لي؟ ايوه فعلم كل واحد انه انهم في غاية المعاندة والمحاددة لله ورسوله مع علمهم بذلك. ولهذا قال تعالى - [00:39:45](#)

ولن يتمنوه ابدًا بما قدمت ايديهم من الكفر والمعاصي. لانهم يعلمون انه طريق لهم الى المجازاة باعمالهم الخبيثة فالموت اكره شيء اليهم. وهم احرص على الحياة من كل احد من الناس. حتى من المشركين الذين لا يؤمنون باحد - [00:40:15](#)

من الرسل والكتب ثم ذكر شدة محبتهم للدنيا فقال يود احدهم لو يعمر الف سنة وهذا ابغ ما يكون من الحرص تمنوا حالة هي من المحالات. والحال انهم لو عمروا آآ العمر المذكور - [00:40:35](#)

لم يغني عنهم شيئًا ولا دفع عنهم من العذاب شيئًا. والله بصير بما يعملون. تهديد لهم على المجازاة باعمالهم الله بصير بما يعملون والله بصير بما ايش؟ مما نعمل احنا كمان. يعني وين ما تروح الله سبحانه وتعالى مطلع عليك. ولذلك - [00:40:55](#)

بدك تربى ابنك من صغره على ايش؟ يا بني اعلم بان الله يراك. ربي عليه. ظلك قل له يا بني اعلم بان الله عشان الولاد في المدرسة في الحمام نايم في غرفته يعلم بان الله يراك عشان لما يغرق على بابه وانت مفكره قاعد يدرس وهو فاتح - [00:41:15](#)

الخلوي شغال على النت ومخرب الدنيا وانت قاعد انت وامه مفكره الولد بايش؟ او مسكر على حاله. فلما يدخل ويسكر على حاله تعرف بان الله ايش؟ يرى. ايش الايات اللي بعد ذلك بيكرهوا جبريل هو هم فنعيش مع هذه الايات في الدرس القادم. ان شاء - [00:41:35](#)

الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:41:55](#)